جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية

علم.. وقيم

رؤية 2025

مجلة القلم

للعلوم الإنسانية والتطبيقية

علمية - دورية - محكمة

ISSN 2410 -5228

السنة الثامنة
العدد الخامس والعشرون
4 - 6 / 2021

مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية
علمية - دورية - محكمة

العدد 25
4- 6 /2021
السنة 8

Al Qalam university for Humanities and Applied Sciences

رؤية 2025

Knowledge and Values

Al-Qalam Journal

for Humanities and Applied Sciences

Scientific-Periodical-Peer Reviewed

8th Year
Issue
(25)
April- June
4 - 6 / 2021

ISSN
2410 -5228

ة ضوئيا بـ CamScanner

مجلة القلم (علميَّة – دوريَّة – محكَّمة)

الرقم الدولي النسخة المطبوعة (ISSN 2410-5228)

الرقم الدولي النسخة الإلكترونية (ISSN 2708-4981)

معامل التأثير العربي (٢٠٢٠/١.٣٢)

رقم الإيداع بوزارة الثقافة (٢٠١٩/١٩٩م)

تصدر عن جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية - مدينة إب

الجمهورية اليمنية

هيئة التحرير

أ.د/حسن بن محمد شبالة	رئيس التحرير
أ.د/ علي محمد مقبول الأهدل	نائب رئيس التحرير
أ.د/ماجد بن محمد شبالة	مدير التحرير
م.فؤاد ناجي شحرة	نائب مدير التحرير
أ.د/محمد قاسم الشرماني	مراجع لغوي (لغة انجليزية) .
أ/أحمد قايد علي الحمودي	مراجع لغوي (لغة عربية) .

الهيئة الاستشارية

أ.د./ عبدالله محمد الفلاحي.	أ.د./ أحمد غالب الهبوب .
أ.د/ منير عبد الجليل العريقي.	أ.د./ يحيى أحمد الصهباني .
أ.د./ فائز محمد أحمد الغرازي.	أ.د./ أحمد علي الحزمي .
أ.د./ نعمان أحمد علي فيروز.	أ.د./محمد حمود السمحي .
أ.د./ طاهر سيف غالب .	د./ سلطان حسن الحالمي .

أ.د./ خالد عبدالله الصوفي .

الناشر :

جميع الحقوق محفوظة لـــ :

جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية -الجمهورية اليمنية - إب

فلا يسمح بإعادة طباعة هذه المادة، سواء كان عن طريق النسخ أو التصوير أو بأي طريقة إلا بإذن خطي من الناشر.

هاتف : ٤/٤٥٦٦٥٩ - ٩٦٧ + **فاكس :** ٤/٤١٧٧٣٧ - ٩٦٧ +

البريد الإلكتروني : Journal@alkalm.net

موقع الجامعة على الشبكة العالمية : www.alkalm.net

القواعد العامة للنشر:

تنشر المجلة البحوث باللغتين العربية والإنجليزية، في مختلف فروع المعرفة النظرية والتطبيقية، والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

١. أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
٢. أن تتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على المنهجية المتعارف عليها في كتابة وتوثيق البحوث العلمية.
٣. ألا يتعارض مع قيم وثوابت المجلة.
٤. أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة، وفق القالب الفني للمجلة مراعياً الرسومات والأشكال – إن وجدت – ، وألا تزيد عدد صفحات البحث النظري عن(٣٠) صفحة، والبحث التطبيقي عن (٢٠) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع .
٥. أن يحصل البحث على تقييم إيجابي لا يقل عن جيد.
٦. أن يوقع الباحث على نموذج الاقرار بأن بحثه لم يسبق نشره.

إجراءات التحكيم والنشر:

١. يرسل البحث على عنوان المجلة حسب القالب الفني للمجلة المعتمد في موقع المجلة، بحيث يظهر في غلاف البحث اسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله.
٢. يرفق بالبحث ملخصان للبحث باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (١٠٠-١٥٠) كلمة لكل ملخص، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة ولن تقبل الترجمة الحرفية للنصوص عن طريق مواقع الترجمة على الإنترنت.
٣. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة لفحص أولي من قبل هيئة التحرير لمعرفة مدى توافقها مع شروط وقواعد النشر في المجلة.
٤. تتولى هيئة تحرير المجلة إحالة البحوث المقدمة إلى محكمين مختصين لتقييمها حسب الشروط العلمية والمنهجية للبحوث، وبطريقة سرية.
٥. في حالة وجود ملاحظات جوهرية أو شكلية من المحكم؛ ترسل الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات المطلوبة، على أن تعاد خلال مدة أقصاها شهر مع ضرورة التزام الباحث بإجراء التعديلات المنصوص عليها في تقرير المحكم.
٦. يُخطر الباحث بقرار صلاحية البحث من عدمه برسالة رسمية من المجلة خلال شهرين على الأكثر من تاريخ استلام البحث.
٧. ترتب البحوث في المجلة وفق اعتبارات فنية وموضوعية لا علاقة لها بقيمة البحث.

الافتتاحية

بقلم/أ.د. حسن بن محمد شبالة

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يعتبر البحث العلمي أحد أسس التنمية الشاملة إذا تم العناية به، وتفير وسائله، وتطبيق أسسه وضوابطه.

وتختلف قيمة البحوث العلمية من حيث مستواها وتقييمها تبعاً للإصالة والابتكار فيها.

وقد تكون الأصالة في الفكرة أو الأسلوب وطريقة بحثتها أو في النتائج التي تم التوصل إليها.

أما إذا كان البحث جديداً في فكرته وأسلوبه ونتائجه فهذه هي الأصالة بعينها.

فعلى الباحثين أن يحرصوا في انتاج المعارف ببحوث فيها الأصالة والابتكار متحليين بالأمانة العلمية، والرقابة الذاتية، بعد رقابة الله سبحانه وتعالى لهم.

ومجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علميَّة – دوريَّة – محكَّمة) تفتح ذراعيها لاحتضان كل بحث أصيل، لتحكيمه ونشره، خدمة للعلم ونشر للمعرفة.

ويسرنا تقديم العدد وهذا هو العدد الخامس والعشرون من المجلة للقراء الكرام، وكلنا أمل أن يستفيدوا مما احتواه من بحوث علمية بلغت (١٩) بحثاً متنوعة التخصص، واجتازت شروط التحكيم والنشر.

ونلفت عناية الباحثين الكرام إلى استمرار صدور المجلة في مواعيدها، وبكل دقة وانتظام، والفضل بعد الله في ذلك يعود إلى ثقة الباحثين بالمجلة وجهود هيئة تحرير المجلة ومستشاريها في تسهيل الخدمة للباحثين، فالشكر موصول لهم جميعاً، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون عند حسن ظن الجميع.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

فهرس المحتويات

م	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحات
١	ما سكت عنه أبو داود سليمان بن نجاح [ت: ٤٩٦هـ] في مختصر التبيين لهجاء التنزيل وذكره الداني في المقنع والشاطبي في العقيلة	سارة بنت محمد اليمني د. خلود بنت عبدالعزيز المشعل	١ -٢٤
٢	تحفة الإخوان والخواص في تفسير سورة الإخلاص، تأليف القاضي العلامة: عبد الواسع بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله القرشي، العلفي اليمني ت(١١٠٨هـ) دراسة وتحقيق	أ.د. إبراهيم حسن أحمد سلام	٢٥ -٦٩
٣	المسائل المستخرجات من قوله عز وجل: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ۝٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ....﴾ (الجن: ٢٦ -٢٨). تأليف العلَّامة: محمد بن إبراهيم الوزير اليماني (ت: ٨٤٠هـ) دراسة وتحقيقاً	د. جمال محمد أحمد هاجر د. مراد أحمد سنان المحمدي	٧٠ -١٠٩
٤	المباهاة الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم "دراسة موضوعية"	د. لؤلؤه بنت عبد الله أحمد العدساني	١١٠ -١٣٢
٥	الثواب والعقاب وآثارهما التربوية في ضوء سورة الكهف	أ. خالد بن علي القرني د اشرف زيدان الدليمي د فخر الأدب بن عبدالقادر	١٣٣ -١٦٠
٦	آيات التبني والظهار في سورة الأحزاب (دراسة تحليلية)	أ. جيهان محمود صالح أحمد أدهم د. المتولي علي الشحات بستان	١٦١ -١٩٥
٧	الأحاديث التي رواها ابن خزيمة في صحيحه وقال فيها "إن صح الخبر" جمع ودراسة	د. محمد بن أحمد بن شعيلان البريكي	١٩٦ -٢٤٠
٨	عقيدة البعث وموقف الأنبياء وأقوامهم منها في ضوء القرآن الكريم	أ. بسام حمود محمد	٢٤١ -٢٧٠
٩	منهج النقد الأصولي عند العلامة الآمدي (الاستدلال خارج محل النزاع -أنموذجاً)	د. فيصل عبد الله على البرح	٢٧١ -٣٠٣
١٠	المسائل الأصولية المختلف فيها بين الإمامين أبي الحسين البصري والفخر الرازي في باب العموم والخصوص مع بيان أثرها	أ. عبد العزيز عجيل جاسم النشمي د. أمين أحمد عبد الله النهاري، د. رضوان بن أحمد	٣٠٤ -٣٢٩
١١	الأحكام الفقهية المستنبطة من باب دية الجنين من أحاديث المنتقى لابن تيمية الجد (ت ٦٥٢هـ)	أ. رحاب بنت خلف الشريف	٣٣٠ -٣٦٢
١٢	حكم التبرع بالميتوكندريا (دراسة فقهية)	د. جمعة بنت حامد يحيى الحريري الزهراني	٣٦٣ -٣٨٨
١٣	شروط تطبيق أحكام الجوائح، ومدى تطبيقها على توقف أعمال محكمة الأسرة الكويتية	أ. خلف محسن الدوسري د. نور نعيمة بنت عبد الرحمن، د. محمدين بن عبد النور	٣٨٩ -٤١٨
١٤	أخلاقيات الثورة الصناعية الرابعة من منظار الشريعة الإسلامية: دراسة تأصيلية	د. ناصر عيسى أحمد البلوشي	٤١٩ -٤٣٩
١٥	نقد كتاب (نقض قواعد التشبيه) لـ د/ عمر كامل	د. أسماء محمد توفيق بركات	٤٤٠ -٤٦٧
١٦	جودة تعليم النساء في عصر النبوة	د. هناء أبو بكر محمد بابطين	٤٦٨ -٥٠٥
١٧	أثر محددات إدارة الوقت على أداء الموارد البشرية لدى العاملين في شركة الجوف للتقنية النفطية من منظور اسلامي (بنغازي/ليبيا).	أ. عبد العزيز جبر مراجع بواصبيخة	٥٠٦ -٥٣٧
١٨	دور الصحبة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة الحلقة الثالثة في المدارس الخاصة بمدينة أبو ظبي	أ. سالم أحمد حسين المنصوري د. أحمد فيصل عبد الحميد، د.أحمد يوسف	٥٣٨ -٥٧٠
١٩	حمورابي وعشتار دراسة مسحية لقوانين حضارة وادي الرافدين	أ. عبد الجبار علي حمود أم.د. روزمن محمد نور د. ماهاماتايودينج ساماه	٥٧١ -٦٠٧

ما سكت عنه أبو داود سليمان بن نجاح [ت: ٤٩٦هـ] في مختصر التبيين لهجاء التنزيل وذكره الداني في المقنع والشاطبي في العقيلة

سارة بنت مُحَمَّد اليمني

مرحلة ماجستير "الآداب في القراءات القرآنية"- قسم الدراسات القرآنية- كلية التربية- جامعة الملك سعود

د.خلود بنت عبد العزيز المشعل

أستاذ مشارك بكلية التربية- قسم الدراسات القرآنية- جامعة الملك سعود

What is not mentioned by Abu Dawd Sulaiman ben Najah in "Mukhtasar Altabin lihijaa Altanzil" but mentioned by Aldani in "Almuqne' and by Alshatibi in "Aloqilah"

Ms. Sarah bint Mohammed Alyamani

An MA student, Department of the Holy Qur'an Studies, Faculty of Education, King Saud University

Dr. Kholoud bint Abdualziz Almash'al

Associate Professor, Faculty of Education, Department of the Holy Qur'an Studies King Saud University

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث ما سكت عنه أبو داود [ت:٤٩٦هـ] في كتابه (مختصر التبيين لهجاء التنزيل)، وذكره الداني [ت: ٤٤٤هـ] في كتابه (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار)، والشاطبي [ت:٥٩٠هـ] في قصيدته (أتراب القصائد في أسنى المقاصد).

واشتمل البحث على مقدمة، وقسمين: القسم الأول: وفيه التعريف المختصر بأبي داود، والداني، والشاطبي، ثم التعريف المختصر بكتبهم: مختصر التبيين، والمقنع، والعقيلة.

أما القسم الثاني، فهو: المواضع المسكوت عنها عند أبي داود، وذكرها الداني، والشاطبي، ثم الخاتمة. وفيها نتائج البحث التالية:

١- بلغ عدد الكلمات التي سكت عنها الإمام أبو داود ستة عشر موضعًا.

٢- بلغ عدد الكلمات التي تابع الشاطبي الداني في ذكرها، ولم يذكرها أبو داود، سبع كلمات.

٣- اختلاف مناهج الإمامين أبي داود والداني في

Abstract:

This article aims to address the topic of what Abu Dawd Sulaiman ben Najah did not mention in his book "Mukhtasar Altabin lihijaa Altanzil" but mentioned by Aldani in his book "Almuqne' fi ma'rifah marsoum masahif Alamsar" and by Alshatibi in his poem "atrab alqasaid fi asna almaqasid". The study includes an introduction and two sections. The first section introduces the authors- Abu Dawd, Aldani and Alshatibi, and a brief introduction to their books mentioned above. The second section tackles the main topic of the study, i.e. what is not mentioned by Abu Dawd. The conclusion presents the results of the study:

1. The nonmentioned words are 16.
2. The mentioned words by Alshatibi and Aldani are 7.
3. There is a difference in

كتابيها، فالداني فصّل كتابه على الأبواب، وأبو داود رتب كتابه على نسق المصحف والتلاوة.

٤- إن منهج أبي داود في عدم تكرار الكلمات التي يكثر دورانها، أو التي تشترك في قاعدة عامة، يوحي بسكوته على كثير من الكلمات التي ذكرها الداني في كتابه، مثل ما جاء في قوله تعالى: ﴿ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا ﴾ [يوسف:٥٦].

الكلمات المفتاحية: المسكوت عنه، ما سكت عنه أبو داود، الداني، والشاطبي، مختصر التبيين.

approach between Abu Dawd and Aldani, the former divides his book according to Mushaf and recitation, while the latter divides his book according to chapters.

4. Abu Dawd's approach in not repeating the aforementioned words indicates that he did not mention many words mentioned by Aldani.

Keywords: what is not mentioned, what is not mentioned by Abu Dawd, Aldani, Alshatibit, Mukhtasar Altabin.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن كتاب الله هو خير ما عمرت به الأوقات، وأفضل ما صرفت في تعلمه وتعليمه الهمم العوالي، والمهج الغوالي، فهو الحبل المتين، والصراط المستقيم، فيه حياة القلوب، وسعادة النفوس، وتهذيب الأخلاق، فهو كتاب الهداية والصلاح، قال سبحانه: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٩].

ومن تعلم القرآن، تعلم رسمه وهجاءه، لما في ذلك من أمور وفوائد جمة، منها: حفظ المصاحف الكريمة من مخالفة رسم المصحف الإمام؛ الذي كتبه الصحابة ﷺ، وجعل قارئ القرآن على يقين أن ما يقرؤه هو القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيه، فالمصاحف العثمانية، تستند إلى صحف أبي بكر، التي جمع فيها زيد بن ثابت ما كتبه بين يدي النبي ﷺ.(١)

وقد بذل العلماء جهدهم في استخلاص ظواهر رسم المصحف، وخصائص هجائه، من المصاحف التي وقفوا عليها، وبالإسناد والتلقي من أشياخهم، ومن أهم هذه المصنفات، وأقدمها كتاب (مختصر التبيين لهجاء التنزيل، للإمام أبي داوود سليمان بن نجاح ﷺ ت٤٩٦هـ)، ويعد هذا الكتاب موسوعة علمية في موضوعه -هجاء المصاحف-، ومرجعًا أساسيًا له، لما تميز به من منهجية، وشمول، فقد استغرق هجاء كل مصاحف الأمصار، ولا يكاد الذين ألفوا في هذا العلم بعده يخرجون عن منهجه.

ومع شمولية هذا الكتاب، فإن هناك عددًا من الكلمات التي سكت عنها، ولم يبين كيفية رسمها، فجاء هذا البحث عن المواضع التي سكت عنها الإمام أبو داوود، وذكرها الداني في كتابه المقنع -حيث

لا يخفى أنه المرجع الأساس لكتاب التبيين، فقد استغرق كل ما في المقنع، وزاد عليه- وذكره الشاطبي في قصيدته العقيلة؛ إكمالاً لمتطلبات برنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين.

والله أسأل أن يعين على إتمامه إنه ولي ذلك، والقادر عليه، بمنّه وكرمه، وﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

١. يعدّ الإمام أبو داود من أشهر المصنفين في هجاء المصاحف.
٢. أهمية الكتاب وقيمته العلمية؛ حيث يعد من نفائس كتب هجاء المصاحف، وأولها.
٣. دراسة ظواهر رسم المصحف من الأمور المهمة في إثبات بقاء رسمه على ما كان عليه.
٤. اعتماد الناس على كتاب التبيين في كتابة مصاحفهم.
٥. وجود مواضع في كتاب المقنع لأبي عمرو، قد سكت عنها أبو داود؛ مع أن المقنع من أهم مصادر كتابه، وقد جزم بعضهم بأن التنزيل استغرق جميع ما في المقنع، وزاد عليه.((٢))
٦. أن في حصر، وتفصيل ما سكت عنه الإمام أبو داود في كتابه التبيين، وذكره الداني، والشاطبي، تنبيه لطالب العلم، وخاصة دارس هجاء المصاحف على وجود عدد من الأحرف، مسكوت عنها عند الإمام أبي داود، وتسهيل له في معرفة هذه الأحرف، والانتباه إليها.

أهداف البحث:

١- حصر المواضع التي سكت عنها الإمام أبو داود، وذكرها الإمام الداني، والشاطبي.
٢- دراسة المواضع التي سكت عنها الإمام في كتابه من خلال ما ذكره الداني، والشاطبي.
٣- إبراز ما سكت عنه أبو داود، والعناية به.

الدراسات السابقة:

لم أقف على كتاب، أو بحث يعنى بالمواضع التي سكت عنها الإمام أبو داود، إلا ما ذكره الدكتور بشير الحميري في تحقيقه لكتاب المقنع في قسم التحقيق، المبحث الثالث، حيث حصر انفرادات الداني عن أبي داوود، وما أغفله أبو داوود وذكره الداني، والشاطبي، وفي هذين الموضوعين حصر الدكتور المواضع التي سكت عنها الإمام أبو داود في كتابه مختصر التبيين، وبلغ عددها ثمانية عشر موضعًا، ولكنه أوردها بشكل مجمل، ومختصر، لم يبين فيها مواضع الآيات من السورة، والآية في موضع واحد، أما في هذا البحث فسأفصل مواضع هذه الكلمات، وأبين الظاهرة التي تشتملها، وأقارن ذلك بما كتبه الداني، والشاطبي في كتابيهما.

إجراءات البحث:

اتبعت في هذا البحث الإجراءات التالية:

١- التعريف الموجز بالأئمة الثلاثة: أبي داود، والداني، والشاطبي. [حيث ترجم محققو كتبهم تراجم وافية، اكتفيت بها عن إعادة ذلك هنا].

٢- التعريف الموجز بكتبهم: مختصر التبيين، المقنع، العقيلة.

٣- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلى سورها، وبيان أرقام آياتها.

٤- أقتصر على سنة الوفاة للأعلام الواردة ذكرهم في البحث.

٥- ذكر نص الداني المشتمل على ما سكت عنه أبو داود.

٦- ذكر بيت الشاطبي الوارد في ذلك مضبوطًا بالشكل، مع ذكر رقم البيت في الهامش.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة: وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث.

القسم الأول: التعريف الموجز بالأئمة الثلاثة وبكتبهم، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي داود، وكتابه (مختصر التبيين لهجاء التنزيل).

المبحث الثاني: التعريف بالإمام الداني، وكتابه (المقنع في مرسوم المصاحف).

المبحث الثالث: التعريف بالإمام الشاطبي، وقصيدته (عقيلة أتراب القصائد).

القسم الثاني: ما سكت عنه أبو داوود، وذكره الداني، والشاطبي.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

ثبت المصادر والمراجع.

(القسم الأول: التعريف الموجز بالأئمة الثلاثة وبكتبهم)

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي داود وكتابه (مختصر التبيين لهجاء التنزيل)

المطلب الأول: ترجمة المؤلف:

اسمه ونسبه:

سليمان بن أبي القاسم نجاح، يكنى بأبي داود[٣]، ينسب إلى المؤيد بالله، فيقال: مولى المؤيد بالله أمير المؤمنين هشام بن الحكم، وقد نسبه تلميذه إبراهيم بن سهل العبدري إلى بني أمية، فقال: "سليمان بن أبي القاسم الأموي".[٤]

مولده ونشأته:

مولده: حدد ابن بشكوال سنة ولادته نقلاً عن شيخه أبي عبد الله بن أبي الخير فقال: "وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربع مئة".(٥)

سكن رحمه الله بلنسية(٦) (٧)-ولد فيها، وتوفي فيها، وكانت مركزًا من مراكز العلوم- وبدانية(٨)، وقرأ بهما.

وقد لقي أبو داود ببلنسية، ودانية، وشاطبة(٩)، وسرقسطة(١٠)، وغيرها من بلاد الشرق، جماعة من العلماء، وجلة الفقهاء.

شيوخه، وتلاميذه:

أولًا: شيوخه:

أخذ على شيوخ كُثُر، كأبي عمرو الداني الذي أكثر عنه، وجملة من المشايخ الأجلاء، منهم:

١- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر؛ أبو عمرو الداني [ت: ٤٤٤هـ].

٢- أبو عمر بن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد البر بن عاصم النمري المالكي، إمام عصره [ت: ٤٦٣هـ].(١١)

ثانيًا: من تلاميذه:

١-أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسن ابن غلام الفرس: مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن سعيد، أبو عبد الله الداني، [ت: ٥٤٧هـ].(١٢)

٢- أحمد بن علي بن أحمد بن زرقون بن سحنون؛ أبو العباس المرسي [ت: ٥٤٢هـ].(١٣)

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

أولًا: مكانته العلمية:

لقد كان لأبي داود مكانة علمية مرموقة، ومن أبرز السمات التي تجلت في شخصيته العلمية أمور كثيرة؛ منها:

١. كثرة ثناء العلماء عليه.

٢- توافد جمع كبير من طلاب العلم من أهل الأندلس عليه، والرحلة إليه؛ للأخذ عنه.

٣- نقلت طائفة من العلماء كتب أبي داود، وروايتها، وقراءتها على مشايخهم، وعنايتهم بها، بل نظم بعضًا منها بعض العلماء.(١٤)

ثانيًا: ثناء العلماء عليه:

لقد أثنى جمع كبير ممن عاصره من العلماء عليه، وممن تتلمذوا عليه، أو جاؤوا بعده:

قال عنه الإمام الذهبي: (وكان من بحور العلم، ومن أئمة الأندلس في عصره).((١٥))

قال عنه ابن بشكوال: (وكان دينًا، فاضلًا، ثقة فيما رواه، وله تواليف كثيرة في معاني القرآن، وغيره، وكان حسن الخط، جيد الضبط، روى الناس عنه كثيرًا، وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا، ووصفوه بالعلم، والفضل، والدين).(١٦)

قال عنه ابن الجزري: (شيخ القراء، وإمام الإقراء).(١٧)

وفاته:

توفي أبو داود يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر، ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بلنسية، واحتفل الناس لجنازته، وتزاحموا على نعشه، وذلك في رمضان لست عشرة ليلة خلت منه سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.(١٨)

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه:

يعد كتاب (مختصر التبيين في هجاء التنزيل) من نفائس هجاء المصاحف، فلا بد منه للمشتغل بعلم القراءات، والمشتغل بنسخ المصاحف.

فالكتاب حوى بين طياته جميع هجاء مصاحف الأمصار على ما وضعه الصحابة ﷺ، فأودع فيه مؤلفه كل ما عرف عن موضوع هجاء المصاحف، وما يحتاجه الناسخ للمصحف.

استهل المؤلف كتابه بمقدمة بيّن فيها بعض الملامح لمنهجه في كتابه، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم ذكر فيها سبب تأليفه، وهو أن جماعة من العلماء وطلبة العلم، سألوه أن يجرد لهم من كتابه الكبير المسمى «بالتبيين» هجاء المصاحف، دون بقية مواضيعه، رغبة منهم في اتباع الصحابة رضي الله عنهم، واقتفاء آثارهم، فأجابهم إلى ذلك ابتغاء ما وعد الله من جزيل الثواب، وخوف الدخول في الوعيد لمن سئل عن علم فكتمه.

ثم استرسل المؤلف في موضوعه، مرتبًا الكلام في ذلك على السور والآيات، على نسق التلاوة، وترتيب المصحف، من أول فاتحة الكتاب إلى آخر سورة الناس، متبعًا في ذلك منهج المفسرين في تناولهم لتفسير القرآن.

ويمكن إيجاز منهجه الذي سار عليه فيما يلي:

١- يذكر في أول كل سورة إن كانت مكية، أو مدنية، وعدد آيات كل سورة.

٢- قسم السورة إلى خمس آيات، خمس آيات، فيذكر كل ما فيها من هجاء، ويصفه وصفًا دقيقًا، وإذا كانت الخمس تتضمن هجاءً كثيرًا، اقتصر على الآية والآيتين، بدل الخمس، ثم يذكر الآية التي تليها

إلى نهاية الخمس، ويكثر هذا في مقدمات الكتاب لكثرة الهجاء فيها، وكلما تقدم المؤلف، فإنه يقتصر على الخمس لقلة الهجاء فيه، ولكونه تقدم له نظير، حيث إنه إذا أتى حرف ما، له أصل، يكثر دوره، ويطرد ذكره في أول حرف منه، وينبه على كثرة دورانه، واطراده.

٣- جمع المؤلف بين قارئين أو أكثر بكلمات اصطلح عليها؛ طلباً للاختصار، فمثلاً جمع بين حمزة والكسائي بالأخوين، وبين ابن عامر وأبي عمرو بالعربيين.

٤- اعتمد في كتابه على مصاحف أهل المدينة في الهجاء، وعد الآي، والخمس، والعشر، مع بيان المخالفين لهم في الهجاء من سائر مصاحف الأمصار.

٥- يلمس في كتابه روح السهولة واليسر، فعباراته ولغته سهلة.[١٩]

المبحث الثاني: التعريف بالإمام الداني، وكتابه (المقنع في مرسوم المصاحف)

المطلب الأول: ترجمة مؤلفه:

اسمه ونسبه:

عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبو عمر، الأموي، القرطبي، الداني، ابن الصيرفي، أمَّا تسميته بالأموي؛ فلأنه كان من موالي بني أمية، وأما تسميته بالقرطبي؛ فلأنه من مواليد مدينة قرطبة[٢٠]، وأما تسميته بالداني؛ فلسكناه دانية، واستيطانه بها آخر حياته، ووفاته بها. [٢١]

مولده وطلبه للعلم:

ولد سنة ٣٧١هـ، في مدينة قرطبة، حاضرة الأندلس، وأعظم مدنها في ذلك الوقت، ونشأ فيها في بيئة زاخرة بالعلم، والأدب.[٢٢]

بعد أن بقي في الأندلس، وبدأ طلب العلم فيها على عدد من المشايخ، قرر الداني الارتحال من الأندلس، متجهًا نحو القيروان في تونس، فلقي فيها جماعة من العلماء .[٢٣]

ثم توجه نحو مصر، وقرأ فيها القرآن، وكتب الحديث، والفقه، والقراءات، وغير ذلك عن جماعة من المصريين والشاميين، وغيرهم.[٢٤]

شيوخه، وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

تتلمذ وقرأ وروى -رحمه الله- على كثير من المشايخ، منهم:

١- أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي، نزيل مصر، من كبار القراء في الديار المصرية [ت: ٣٩٩هـ].[٢٥]

٢- مُحَمَّد بن أحمد بن علي؛ أبو مسلم البغدادي، نزيل مصر [ت:٣٩٩هـ][٢٦]

ثانيًا: تلاميذه:

قرأ عليه كثير من القراء، من أشهرهم:

١- أبو عبد الله مُحَمَّد أحمد الأنصاري الداني [ت -في حدود- ٤٧٠هـ].[٢٧]

٢- ابنه أبو العباس أحمد بن عثمان الأموي الداني [ت:٤٧١هـ].[٢٨]

منزلته العلمية:

كان الداني حسن الخط، وجيد الضبط، من أهل الحفظ، والعلم، والذكاء، والفهم[٢٩]، يقول عن نفسه: "ما رأيت شيئاً قط إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته"[٣٠]، وكان -رحمه الله- أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرق إعرابه، جمع ذلك في تآليف حِسان، وله معرفة بالحديث، وطرقه، وأسماء رجاله، ونقلته، وحدّث عنه خلق كثير.[٣١]

وكان إلى جانب ذلك واقفًا على أسرار العربية، متمكنًا من أساليبها، عارفًا بالنحو ومذاهبه، يقول في كتابه "المحكم في نقط المصاحف": (هذا كتاب علم نقط المصحف، وكيفيته على صيغ التلاوة، ومذاهب القراءة، وما يوجبه قياس العربية، وتحققه طريق اللغة مشروحاً ذلك بأصوله، وفروعه، مبيناً بعلله، ووجوهه).[٣٢]

ومن جملة العلوم التي كانت تُشكّل عناصر ثقافته: علم الوقف والابتداء. يقول عن نفسه: "كتبت الحديث، والفقه، والقراءات، وغير ذلك".[٣٣]

وفاته:

توفي -رحمه الله- في دانية، سنة ٤٤٤هـ، وقد بلغ (٧٢) سنة.[٣٤]

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه:

لكتاب المقنع مكانة عالية، فقد اشتهر في الآفاق، فلا يذكر الرسم إلا والمقنع في طليعة كتبه، بل هو العمدة في ذلك، قال عنه السخاوي: (وقد صنف الناس في هجاء المصاحف كتبًا، وكتاب أبي عمرو المقنع من أجمعها، وأحسنها، وأبلغها).[٣٥]

وقد نظمه الإمام الشاطبي في قصيدته الرائية (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) القصيدة التي نتناولها في المبحث الثالث.

رسم المؤلف -رحمه الله- معالم كتابه، وبين جزءًا من منهجه في المقدمة التي استهل بها الكتاب، فقال بعد حمد الله، والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسوله مُحَمَّد ﷺ: (هذا كتاب أذكر فيه- إن شاء الله-ما

سمعته من مشيختي، ورويته عن أئمتي، من خطوط مصاحف أهل الأمصار: المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام، وسائر العراق..).

واشترط الصحة في كل ذلك، فقال: (وما انتهى إليّ من ذلك، وصح لدي منه عن الإمام مصحف عثمان بن عفان ﷺ، وعن سائر النسخ التي انتسخت منه) .[٣٦]

ثم بين الطريقة التي بنى عليها كتابه؛ حيث جعله أبواباً، وصنفه فصولاً، ذكر فيها جملة من علوم القرآن، ثم ذكر تقسيم سمات المصحف من الحذف، والزيادة، والإثبات، والهمز، واللامات، والمقطوع، والموصول، وهاء التأنيث، وقد ذكر أمثلة على كل صنف منها، ثم ذكر -رحمه الله- مسائل تتعلق بكتابة المصحف.

واعتمد أبو عمرو في كتابه على مصادر عديدة في علوم شتى، وجرد كتابه من بسط العلل، وشرح المعاني، طلبًا للخفة والتيسير، فقال: (وأخليه من بسط العلل، وشرح المعاني؛ لكي يقرب متناوله على من التمس معرفته من طالبي القراءة، وكاتبي المصاحف، وغيرهم).[٣٧]

فافتتح كتابه بباب مهم يتعلق بالرسم، ألا وهو: جمع القرآن في الصحف، ونسخه، والسبب في ذلك، فقال: (وقد رأيت أن أفتتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأدى إلي من الأخبار، والسنن في شأن المصاحف، وجمع القرآن فيها؛ إذ لا يُستغنى عن ذكر ذلك فيه أولاً)[٣٨]، ثم ختم مقدمته بطلب العون من الله، وإلهام الصواب.

وقد امتاز هذا الكتاب بجانب مكانة المؤلف، وغزارة علمه، بمميزات عديدة، من أبرزها:

١- توثيقه لما ورد في الكتاب بالروايات المتصلة.

٢- ما ضمه الكتاب من نصوص قديمة، وروايات للأئمة، كمالك، وأبي عبيد، وغيرهم، فأغلب نصوصه من مؤلفات في الرسم قبله، تكاد تكون مفقودة، إن لم يكن جلها مفقودًا.

٣- أسلوبه المتميز في التنقيح والانتقاء؛ لما يورده في كتابه، وما يميل إليه، بعبارات موجزة، مستدلاً بالأحاديث، والآثار المسندة، والأقوال المنسوبة، ونادراً ما يناقش الآراء الخلافية، وبهذا يقدم مادة مرتبة واضحة.

٤- امتاز الكتاب بالتوسط في حجمه، فليس بالكبير الممل، ولا المختصر المخل.

٥- أنه شامل لهجاء مصاحف الأمصار، فلم يقتصر على مِصرٍ بعينه.

٦- تضمينه الآثار المتعلقة بجمع القرآن الكريم، وإجابته عن بعض الإشكالات الواردة حول كتابة المصاحف، ومن وكل إليه كتابتها، وما أثير حول عثمان من شبه بعد جمعه للمصاحف.

٧- ومما يعطي للمقنع مزيد أهمية أنه من المؤلفات المتقدمة في الرسم.[٣٩]

المبحث الثالث: التعريف بالإمام الشاطبي، وقصيدته (عقيلة أتراب القصائد)

المطلب الأول: ترجمة مؤلفه:

اسمه ونسبه:

القاسم بن فيُّرة بن خلف بن أحمد؛ أبو القاسم، وأبو مُحَمَّد الرعيني الشاطبي الضرير،المقرئ،[٤٠] والشاطبي نسبة إلى شاطبة.

مولده، ونشأته:

ولد سنة ٥٣٨هـ، بشاطبة في الأندلس.[٤١]وقرأ القراءات، وأتقنها في بلده، على أبي عبد الله مُحَمَّد النفزي [ت: في حدود ٦٦٠هـ]، ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده، وسمع الحديث، ورواه عن مجموعة كبيرة من الشيوخ.[٤٢]

ولما دخل مصر، نظم قصيدته اللامية "حرز الأماني"، و الرائية "عقيلة أتراب القصائد" بها، وجلس بها للإقراء، يقصده الخلائق من الأقطار .[٤٣]

شيوخه، وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

ومن العلماء والمشايخ الذين تتلمذ عليهم:

١- مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أبي العاص النفري، الإمام أبو عبد الله بن اللايه، الشاطبي المقرئ [ت: في حدود٦٦٠هـ] .[٤٤]

٢- أبو الحسن بن هذيل: هو علي بن مُحَمَّد بن علي بن هذيل؛ أبو الحسن البلنسي [ت:٥٦٤هـ] .[٤٥]

ثانيًا: تلاميذه:

تتلمذ على يديه كثير من الطلاب، منهم:

١- أبو الحسن علي السخاوي، وهو أجل أصحابه، عرض عليه القراءات [ت: ٧٤٣هـ].

٢- أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمر الأنصاري القرطبي المالكي [ت: ٦٣١هـ][[٤٦]]

منزلته العلمية:

كان إمامًا، علاَّمة، ذكيًّا، كثير الفنون، منقطع القرين، رأسًا في القراءات، حافظًا للحديث، بصيرًا بالعربية، واسع العلم، وقد سارت الركبان بقصيدتيه: (حرز الأماني) ، و(عقيلة أتراب القصائد) اللتين في

القراءات، والرسم، وحَفِظَهما خلقٌ لا يُحْصَوْنَ، وخضع لهما فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحُذَّاق القرَّاء، ولقد أوجز، وسهَّل الصعب. (٤٧)

قال عنه الإمام ابن الجزري: (وكان إمامًا كبيرًا، أُعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله تعالى، غاية في القراءات، حافظًا للحديث، بصيرًا بالعربية، إمامًا في اللغة، رأسًا في الأدب مع الزهد، والولاية، والعبادة، والانقطاع، والكشف، شافعي المذهب، مواظبًا على السُّنَّة، بلغنا أنه وُلِدَ أعمى، ولقد حكى عنه أصحابه، ومَنْ كان يجتمع به، عجائب، وعَظَّمُوه تعظيمًا بالغًا).(٤٨)

وفاته:

توفي –رحمه الله– سنة ٥٩٠هـ، بالقاهرة، وقد عاش (٥٢) سنة. (٤٩)

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابته:

نظم الشاطبي في عقيلته كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للدانيّ، واختصره اختصارًا حسنًا، فهي تُسَمَّى كذلك بالشاطبيّة الصغرى، عدد أبياتها (٢٩٨) بيتًا من البحر البسيط، وقد صارت هذه المنظومة مشهورة، وذاع صيتها، وشرحها في البقاع، فالمنظوم أيسر للحفظ من الأصل المنثور، بل وقد زاد الشاطبي على المقنع في نظمه بأشياء لم يذكرها الداني(٥٠)، يقول في البيت الخامس والأربعين:

وهاك نظمَ الذي في مقنعٍ عن أبي عمروٍ وفيه زيادات فَطِبْ عُمُرا

وقد ابتدأ الأبيات بحمد الله، والثناء عليه، والكلام عن بلاغة القرآن الكريم، وإعجازه، ثم عن جمع المصحف، وعلم رسم المصحف، وغير ذلك، وبعد هذه المقدمة، ابتدأ أولى أبوابه –والتي تبلغ (٢٧) باباً– في باب الإثبات والحذف، وغيرهما، مرتباً على السور، من سورة البقرة إلى سورة الأعراف، فقد رتب الناظم الكلام في باب الحذف ترتيباً منطقياً، ومتسلسلاً، مقسماً على أربعة أقسام؛ من أجل أن يكون البحث عن حالات الحذف من النظم قريباً من الطالب.

بعد ذلك ذكر باب الزيادة، الذي اشتمل على أربعة أبيات، ثم باب حذف الياء وثبوتها في أربعة وعشرين بيتاً، ثم باب ما زيدت فيه الياء في أربعة أبيات، ثم باب حذف الواو وزيادتها في ستة أبيات، ثم رتب الكلام بعد ذلك على الهمز، وكيفية تصويره، وأنواعه، وذلك في باب (حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس) في اثنتين وعشرين بيتاً، إلى بقية الأبواب، والأبيات التي سار فيها على نهج واحد، مراعياً الوضوح والسهولة في ذلك، وأخيراً ختم الشاطبي هذه الأبواب بخاتمة تشتمل على عشرين بيتاً.

(القسم الثاني)

ما سكت عنه أبو داود، وذكره الداني، والشاطبي.

أولاً: باب ذكر جمع القرآن في المصحف أولاً، ومن أدخله بين اللوحين؟ ومن كتبه من الصحابة؟ وعلى كم من نسخة جعل؟ وأين وجّه بكل نسخة؟ والسبب في ذلك:

١. قال ابن شهاب: فأخبرني أنس بن مالك، أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان ﷺ، وكانوا يقاتلون على مرج إرمينية، فقال حذيفة لعثمان: "يا أمير المؤمنين، إني قد سمعت الناس اختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى، حتى إن الرجل ليقوم فيقول: هذه قراءة فلان بن فلان"، قال: فأرسل عثمان إلى حفصة: "أرسلي إلينا بالصحف، فننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك"، قال: فأرسلت إليه بالصحف، قال: فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت، وإلى عبد الله بن عمرو بن العاص، وإلى عبد الله بن الزبير، وإلى ابن عباس، وإلى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فقال: "انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد"، وقال للنفر القريشيين: "إن اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت، فاكتبوه على لسان قريش، فإنما نزل بلسان قريش"، قال زيد: "فجعلنا نختلف في الشيء، ثم نجمع رأينا على أمر واحد" فاختلفوا في: ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾ [البقرة: ٢٤٨، وطه: ٣٩] ، فقال زيد: (التابوه) ، وقال النفر القرشيون: ﴿ ٱلتَّابُوتُ ﴾، قال: "فأبيت إن أرجع إليهم، وأبو أن يرجعوا إليَّ"، حتى رفعنا ذلك إلى عثمان، فقال عثمان: "اكتبوه ﴿ ٱلتَّابُوتُ ﴾، فإنما أنزل القرآن على لسان قريش".(٥١)

التعليق:

لم يشر أبو داود لهجاء هذه الكلمة؛ لأن الخلاف في الأثر، لا في المصاحف، والله أعلم.

ثانيًا: باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف، والإثبات، ذكر ما حذفت منه الألف اختصارًا:

١. ذكر الداني بسنده إلى قالون عيسى بن مينا [ت: ٢٢٠هـ]، عن نافع بن أبي نعيم القارئ [ت: ١٦٩هـ] : الحذف في الإنسان:﴿ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞ﴾ [الإنسان: ٢١].(٥٢)

التعليق:

إن قصد الداني وقوع حذف الألف في ﴿عَٰلِيَهُمۡ﴾، و﴿ثِيَابُ﴾، وهو ما ذهب إليه المحققان: مُحَمَّد الصادق قمحاوي، ومُحَمَّد أحمد دهمان، فإن إغفال أبي داود وقع في الكلمة الثانية.

أما إن قصد الداني وقوع حذف الألف في ﴿عَٰلِيَهُمۡ﴾ فقط، وهو ما أثبته المحقق بشير الحميري، وأكد أن لا أحد أشار إلى حذف الألف في ﴿ثِيَابُ﴾، إلا السخاوي عن المصحف الشامي في الوسيلة(٥٣)، ففي هذه الحالة لم يغفل أبو داود هجاء هذه الكلمة، وذكرها بحذف الألف.(٥٤)

٢. ذكر الداني بسنده إلى قالون عيسى بن مينا، عن نافع بن أبي نعيم القارئ الحذف في النبأ: ﴿لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ﴾ [آية:٣٥] ونسبه إلى مصاحف المدينة، والعراق.(٥٥)

كما أنه نقل عن مُحَمَّد بن عيسى الأصبهاني [ت:٢٥٣هـ] في كتابه: هجاء المصاحف: ﴿ وَلَا كِذَّابًا ﴾ في النبأ [آية:٣٥]؛ ... مرسومة بالألف).[٥٦]

قال الشاطبي في باب الإثبات والحذف، وغيرهما من سورة ص إلى آخر القرآن أنها بالحذف:

وكل الشام، إن تظهرا حذفوا ... وأن تداركه عن نافع ظَهَرَا

ثُمَّ الْمَشَارِقِ عَنْهُ والْمَغَارِبِ قُلْ ... عَالِيهِمُ مَعْ وَلَا كِذَّابًا اشْتَهَرَا[٥٧]

التعليق:

وردت ﴿ كِذَّابًا ﴾ في موضعين في سورة النبأ: ٢٨، و٣٥، ذكرها بحذف الألف بعد الذال الشاطبي، ووقع الخلاف بحذف وإثبات الألف في هذه الكلمة للداني في الموضع الثاني.[٥٨]

أما الموضع الأول، فلم يرد لأحد أنه أثبت الألف فيه، إلا ما نسب إلى أبي داود، أن كل ما وقع على وزن (فعّال) فهو بإثبات ألفها، لكن الدكتور بشير الحميري، ذكر أن هذه القاعدة ليست مطّردة على كل ما وقع بهذا الوزن؛ حيث إن أبا داود بعد ما ذكر هذا الوزن، قيده في ثمانية أسماء وقعت في سبعة عشر موضعًا، ولم يدخل معها ﴿ كِذَّابًا ﴾[٥٩]، وعليه فإن أبا داود، لم يبين هجاء هذه الكلمة.

٣. كما نقل أيضًا عن مُحَمَّد بن عيسى الأصبهاني-في نفس الفقرة السابقة- في كتابه: (هجاء المصاحف):" ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ في الفرقان: [آية: ٦٨] ... مرسومة بالألف".[٦٠]

التعليق:

ذكر الداني ﴿ أَثَامًا ﴾ بإثبات الألف، نقلاً عن ابن عيسى، ولم يذكرها أبو داود في مختصره.

٤. قال أبو عمرو: "ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق، قد اتفقت على: حذف الألف التي هي صورة الهمزة، في أصل مطرد[٦١]، وهي قوله عز وجل:... وفي الزمر ﴿ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ ﴾ [آية:٤٥]...، ورأيت في بعضها: الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس".[٦٢]

قال الشاطبي في باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا.[٦٣]

....

لَأَمْلَأَنَّ اشْمَأَزَّتْ وَامْتَلَأْتِ لَدَى ... جُلِّ الْعِرَاقِ اطْمَأَنُّواْ لَمْ تَنَلْ صُوَرَا.[٦٤]

التعليق:

ذكر الداني الخلاف في إثبات، وحذف الألف الذي هي صورة الهمزة في ﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾ في مصاحف أهل المدينة، والعراق، فأكثرها على حذفها، والبعض أثبتها[٦٥]، وذكرها الشاطبي

بالحذف(٦٦)،ولم يذكرها أبو داود في مختصره.

ثالثًا: باب ذكر ما حذفت منه الواو اكتفاء بالضمة منها، أو لمعنى غيره:

١. ذكر الداني بسنده إلى أبي عبيد [ت: ٢٢٤هـ] أنه قال: "رأيت في الإمام مصحف عثمان: ﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [المنافقون: ١٠]: بحذف الواو، واتفقت بذلك المصاحف، فلم تختلف".(٦٧)

ثم ذكر الداني عن أحمد بن يزيد الحلواني [ت: قيل ٢٥٠هـ] أنه قال: " قرأت في الإمام -إمام عثمان-: (وأكون) بالواو"، وقال:" رأيت المصحف ممتلئًا دمًا، وأكثره في والنجم".(٦٨)

وقد ذكر الداني في باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المستنسخة من الإمام بالزيادة والنقصان، قراءة أبي عمرو بن العلا [ت: ١٥٤هـ]: "وكذلك قراءته -يعني أبا عمرو- أيضًا في المنافقون: ﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [آية:١٠]: بالواو والنصب، وذلك في كل المصاحف: بغير واو مع الجزم، قال أبو عبيد: "وكذلك رأيته في الإمام"، وقال:" واتفقت على ذلك المصاحف".(٦٩)

التعليق:

ذكر الداني اتفاق رسم المصاحف بحذف الواو في ﴿ أَكُن ﴾، ثم مثل بهذه الكلمة بقراءة أبي عمرو، على أنه لا يلزم قارئ مصر من الأمصار أن تكون قراءته موافقة لمصحف بلده(٧٠)،ولم يذكرها أبو داود في مختصره.

رابعًا: باب ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللفظ، أو لمعنى:

١. قال الداني:" وعلى وزن (فعلان) نحو: ... -ذكر ست مواضع من بينها- (خُسران)(٧١) من قوله تعالى: ﴿ ٱلْخُسْرَانُ ﴾ [الحج: ١١، الزمر:١٥].

التعليق:

ذكر الداني أن من الأوزان التي يثبت فيها الألف ما كان على وزن (فُعلان)، ومَثَل عليها بعدد من الكلمات، ومنها: (خُسران)، لم يُبين أبو داود هجاء هذه الكلمة، ولكن بيّن هجاء الكلمات التي تشترك معها بالوزن، مثل: ﴿ بُرْهَٰنٌ ﴾ [النساء: ١٧٤]،و ﴿ بُنْيَٰنٌ ﴾ [الصف:٤] .(٧٢)

خامسًا: باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال، والتسهيل:

١. قال أبو عمرو:" وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف، والزمر ﴿ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا ﴾ [يوسف:٥٦]، و ﴿ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ﴾ [الزمر: ٧٤] بالألف، لا غير، وذلك لئلا يجمع بين واوين في الرسم". (٧٣)

التعليق:

بيّن الداني سبب رسم الهمزة بالألف؛ لئلا يجمع بين واوين في الرسم، أما أبو داود، فقد أورد هذه الكلمة، وأدخلها في قاعدة ذكرها في بداية كتابه، فقال: "وأما التي تقع طرفًا، فإنها ترسم، إذا تحرك ما قبلها، بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة، بأي حركة تحركت هي؛ لأنها به تخفف لقوته، فإن كانت الحركة فتحة، رسمت ألفًا، نحو:....و﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾ وشبهه." [٧٤]، فلا تعتبر هاتان الكلمتان مما سكت عنها الإمام أبو داود.[٧٥]

سادسًا: باب ذكر ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ:

ذكر الداني أن عاصم الجحدري [ت: ١٢٨هـ] قال: "رأيت في مصحف عثمان بن عفان ﷺ:﴿مَا طَابَ لَكُم﴾ [النساء: ٣] ﴿طَبَ[٧٦]"﴾ قال الداني:" ولم نجد ذلك كذلك مرسومًا في شيء من مصاحف أهل الأمصار". [٧٧]

قال الشاطبي في باب رسم بنات الياء والواو:

جَآءُو وَجَآءَهُمُ الْمَكِّي، وَطَابَ إِلَى ال إِمَامِ يُعْزَى، وكلٌّ لَيْسَ مُقْتَفَرَا[٧٨]

التعليق:

ذكر الداني عن الجحدري عن مصحف عثمان، أنها رسمت بالياء، لكنه لم يجد هذا الرسم في المصاحف التي اطلع عليها، ولم يشر أبو داود لهذا الهجاء.

سابعًا: باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل، والموصولة على اللفظ:

١.قال أبو عمرو: فأما قوله:﴿ مِن مَّالِ ﴾ [المؤمنون:٥٥، النور:٣٣]، و﴿ مِن مَّآءٍ ﴾[٧٩]، وشبهه من دخول ﴿مِن﴾ على اسم ظاهر: فمقطوع حيث وقع. فأما إذا دخلت على :﴿مَن﴾ وشبهه، "فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك، وحذف النون منه"[٨٠].

قال الشاطبي في باب قطع من ما، ونحو من مال، ووصل ممن، ومم:

لَا خُلْفَ فِي قَطْعِ مِنْ مَعْ ظَاهِرٍ ذَكَرُوا مِمَّنْ جَمِيعاً فَصِلْ ومِمَّ مُؤْتَمِرَا[٨١]

التعليق:

يؤخذ من كلام الشيخين أن ﴿مِن﴾ مقطوعة مع الاسم الظاهر، موصولة مع من، وشبهه، وحذف النون منه، ولم يشر أبو داود لهذا الهجاء في هذه الكلمات.

٢. قال أبو عمرو: وكتب في جميع المصاحف: ﴿أَن لَّ﴾ بفتح الهمزة[٨٢]، بالنون حيث وقع.[٨٣]

قال الشاطبي في باب عن ما، وفإن لم، وأن لم، وأما:

وَاقْطَعْ سِوَاهُ، وَمَا الْمَفْتُوحُ هَمْزَتُهُ فَاقْطَعْ، وَأَمَّا فَصِلْ بِالْفَتْحِ قَدْ نُبِرَا[٨٤]

ثامنًا :باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث: بالتاء، على الأصل، أو مراد الوصل:

١.قال أبو عمرو: وكتبوا ﴿ لَوۡمَةَ لَآئِمٍ﴾ [المائدة: ٥٤]، و ﴿ نَاقَةَ ٱللَّهِ ﴾ [٨٥] بالهاء،... وذلك على مراد الوقف، إذ التاء تبدل فيه هاء.[٨٦]

التعليق:

ذكر الداني رسم ﴿ لَوۡمَةَ ﴾، و﴿ نَاقَةَ ﴾ بالهاء؛ وعلل رسمها على مراد الوقف، حيث تنطق حال الوقف هاءً، ولم يبين أبو داود هجاء هذه الكلمة.

تاسعًا: باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار من أول القرآن إلى آخره:

١.قال أبو عمرو: وفي النمل: ...وكتبوا: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾[آية: ٢١]، بغير ألف. [٨٧]

التعليق:

الشاهد: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ ﴾، ذكرها بغير ألف بعد لام ألف، ولم يبين أبو داود هجاء هذه الكلمة.

٢. ذكر أبو عمرو بسنده إلى أبي عبيد: أن مصاحف أهل الأمصار اجتمعت على رسم: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾، و﴿صِرَٰطَ﴾: بالصاد، قال أبو عمرو: وكذلك رسموا: ...و﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾[الغاشية: ٢٢][٨٨]

قال الشاطبي في باب الإثبات والحذف، وغيرهما، مرتبًا على السور من سورة البقرة إلى الأعراف:

هُنَا وَيَبْصُطُ مَعْ مُصَيْطِرٍ وَكَذَ الْ مُصَيْطِرُونَ بِصَادٍ مبدل سُطِرَا[٨٩]

التعليق:

الكلمة التي سكت عنها أبو داود هي: ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾، وذكر الداني، والشاطبي إجماع المصاحف على رسمها بالصاد.

عاشرًا: باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان.

١. قال أبو عمرو: وفي مصحف أهل حمص ...وفي المدثر :﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴾ [آية:٣٣] بزيادة ألف.[٩٠]

التعليق:

قرأ نافع، ويعقوب، وحمزة، وخلف العاشر، وحفص: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴾ من غير ألف بعد الذال، وقرأ الباقون: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا دَبَرَ ﴾ [٩١] ، فالزيادة التي قصدها الإمام الداني في المصاحف الحمصية هي التي

قبل الدال، وليست التي بعد الذال؛ لأن الألف التي بعد الذال يظهرونها في القراءة، ولم يذكرها أبو داود في مختصره.

الخاتمة

أراد هذا البحث أن يحصي، ويبرز المواضع التي سكت عنها الإمام أبو داود في كتابه (مختصر التبيين في هجاء التنزيل)، وذكرها الإمام الداني في كتابه (المقنع في معرفة مرسوم أهل الأمصار)، والشاطبي في قصيدته (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد)، وكذلك التعريف بهذه الكتب، ومؤلفيها.

وبعد نهايته توصل إلى بعض النتائج، أبرزها:

١- يعد كتاب المقنع للداني من أهم مصادر كتاب أبي داود.

٢- بلغ عدد الكلمات التي سكت عنها الإمام أبو داود ستة عشر موضعًا.

٣- بلغ عدد الكلمات التي تابع الشاطبي الداني في ذكرها، ولم يذكرها أبو داود، سبع كلمات.

٤- سكت الإمام أبو داود على كلمة (التابوت)؛ لورودها في الأثر، لا في المصاحف.

٥- اختلاف مناهج الإمامين أبي داود والداني في كتابيهما، فالداني فصل كتابه على أبواب، وأبو داود رتب كتابه على نسق المصحف والتلاوة.

٦- إن منهج أبي داود في عدم تكرار الكلمات التي يكثر دورانها، أو التي تشترك في قاعدة عامة، يوحي بسكوته على كثير من الكلمات التي ذكرها الداني في كتابه، مثل ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا﴾ [يوسف:٥٦].

جدول بالكلمات التي سكت عنها أبو داود، وذكرها الداني، والشاطبي:

الكلمات التي سكت عنها أبو داود	ذكرها الداني	ذكرها الداني، والشاطبي
﴿ ٱلتَّابُوتُ ﴾ [البقرة: ٢٤٨،طه: ٣٩]	✓	
﴿ ثِيَابُ ﴾ [الإنسان: ٢١]	ذهب إليه المحققان محمد قمحاوي، ومحمد دهمان.	
﴿ كِذَّابًا ﴾ [النبأ:٣٥]		✓
﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨]	✓	
﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾[الزمر:٤٥]		✓

﴿ وَأَكُن ﴾ [المنافقون: ١٠]	✓	
(خُسْرَانُ) حيث وقعت.	✓	
﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣]		✓
﴿ مِن مَّالِ ﴾[المؤمنون:٥٥، النور:٣٣]، و﴿ مِن مَّآءٍ ﴾ حيث وقعت		✓
﴿أَن لَّمْ﴾ حيث وقع		✓
﴿ لَوْمَةَ ﴾، و﴿ نَاقَةَ ﴾ حيث وقعت	✓	
﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ ﴾[النمل: ٢١]	✓	
﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[الغاشية: ٢٢]		✓
﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ [المدثر:٣٣]	✓	

هذا والله تعالى أجل وأعلم.

هوامش البحث:

(١) ينظر: الميسر في رسم المصحف وضبطه، لغانم الحمد، ص٢٧.

(٢)ينظر: مختصر التبيين، لأبي داوود، ص٣٣٠.

(٣) معرفة القراء، للذهبي ص٢٥١.

(٤) ينظر: المرجع السابق، وانظر مختصر التبيين، ٢/٢، ٦٦/١. فتسميته بالأموي؛ لأنه كان من موالي بني أمية، وكانت كلمة الأموي تطلق على الأموي من الصلب، وعلى موالي الأمويين، وأبو داود كان أبوه نجاح مولى وأعتقه هشام.

(٥) الصلة،٢٠٠/١.

(٦) مدينة بلنسية: في شرق الأندلس، وهي مدينة سهلية وقاعدة من قواعد الأندلس في مستو من الأرض عامرة القطر كثيرة التجارات وبها أسواق وحط وإقلاع، وبينها وبين البحر ثلاثة أميال، وهي على نهر جار ينتفع به ويسقي المزارع وعليه بساتين وجنات وعمارات متصلة والسفن تدخل نهرها، وسورها مبني بالحجر والطوابي، ولها أربعة أبواب، وهي من أمصار الأندلس الموصوفة وحواضرها المقدمة، ولها أقاليم كثيرة، وهي في الجزء الرابع من قسمة قسطنطين. ينظر: نزهة المشتاق، للإدريسي،٥٥٦/٢.

(٧) الصلة، لابن بشكوال، ٢٠٠/١.

(٨)مدينة دانية: مدينة بشرق الأندلس على البحر عامرة حسنة لها ربض عامر وعليها سور حصين، وسورها من ناحية المشرق في داخل البحر قد بني بهندسة وحكمة، ولها قصبة منيعة جدا، وهي على عمارة متصلة وشجر تين كثيرة وكروم، والسفن واردة عليها صادرة عنها، ومنها كان يخرج الأسطول إلى الغزو، وبها ينشأ أكثره لأنها دار إنشائه، وفي الجنوب منها

جبل عظيم مستدير تظهر من أعلاه جبال يابسة في البحر، وأهلها، أقرأ أهل الأندلس؛ لأن مجاهدًا كان يستجلب القراء، ويفضل عليهم، وينفق عليهم الأموال، فكانوا يقصدونه، ويقيمون عنده، فكثروا في بلاده، ومن دانية أبو عمرو الداني المقرئ المعروف. ينظر: معجم البلدان، للحموي، ٤٣٤/٢. الروض المعطار، للحميري،٢٣١.

(٩) مدينة شاطبة: مدينة جليلة متقنة حصينة لها قصبتان ممتنعتان، وهي كريمة البقعة كثيرة الثمرة عظيمة الفائدة طيبة الهواء، وهي قريبة من جزيرة شقر، ويعمل بها كاغد لا نظير له بمعمور الأرض يعم المشرق والمغرب، وهي حاضرة آهلة بها جامع ومساجد وفنادق وأسواق، وقد أحاط بها الوادي. ينظر: معجم البلدان، للحموي، ٣٠٩/٣. الروض المعطار، للحميري، ٣٣٧.

(١٠) مدينة سرقسطة: في شرق الأندلس وهي المدينة البيضاء لكثرة جصها وجيارها، وهي قاعدة من قواعد الأندلس، كبيرة القطر آهلة ممتدة الأطناب واسعة الشوارع، حسنة الديار والمساكن متصلة الجنات والبساتين، ولها سور حجارة حصين، وهي على ضفة نهر كبير يأتي بعضه من بلاد الروم من جبال قلعة أيوب ومن غير ذلك، فتجتمع هذه الأنهار كلها فوق مدينة تطيلة، ثم تنصب إلى مدينة سرقسطة، ينظر: معجم البلدان، ٢١٢/٣. الروض المعطار، الحميري، ٣١٧.

(١١) معرفة القراء، للذهبي، ص٢٥٢.

(١٢) غاية النهاية، لابن الجزري، ١٢١/٢-١٢٢.

(١٣)غاية النهاية، لابن الجزري، ٨٣/١.

(١٤) تحقيق مختصر التبيين، لأبي داود، لأحمد شرشال، ١١٧/١.

(١٥)سير أعلام النبلاء، ١٧٠/١٩.

(١٦)الصلة، ٢٠٠/١.

(١٧)غاية النهاية، ٢٨٧/١.

(١٨)معرفة القراء، للذهبي، ص ٢٥٢.

(١٩) ينظر: تحقيق مختصر التبيين، لأبي داود، لأحمد شرشال،٢٧١/١-٣١٨، ٢/٢-١٤.

(٢٠) مدينة قرطبة: قاعدة الأندلس وأم مدائنها ومستقر خلافة الأمويين بها وآثارهم بها ظاهرة، وفضائل قرطبة ومناقب خلفائها أشهر من أن تذكر، وهم أعلام البلاد وأعيان الناس. ينظر: معجم البلدان، ٣٢٤/٤. الروض المعطار، الحميري، ٤٥٦.

(٢١)ينظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي،١١٢٠/٣، نفح الطيب، للمقري ،٤٢٩/١، معجم البلدان، للحموي، ٥٤٠/٢.

(٢٢) صفة جزيرة الأندلس، للحميري، ص ١٥٣.

(٢٣)معجم الأدباء، لياقوت ،١٢٦/١٢.

(٢٤)الصلة، لابن بشكوال، ٤٠٦/٢.

(٢٥) ينظر: معرفة القراء، للذهبي، ٣٦٩/١.

(٢٦)ينظر: معرفة القراء، للذهبي، ٣٥٩/١.

(٢٧) غاية النهاية، لابن الجزري، ٩٧٧/٣.

(٢٨) ينظر: معرفة القراء، للذهبي، ٤٦١/١.

(٢٩) الصلة، لابن بشكوال، ٤٠٧/٢.

(٣٠) تذكرة الحفاظ، للذهبي، ٢٩٩/٣.

(٣١) الصلة، لابن بشكوال، ٣٩٩/١، نفح الطيب، للمقري، ٣٨٦/١.

(٣٢) ص ١.

(٣٣) معجم الأدباء، لياقوت،١٢٨/١٢.

(٣٤) معجم الأدباء، لياقوت، ١٢٧/١٢.

(٣٥) الوسيلة، للسخاوي ص،١١.

(٣٦)المقنع، للداني،٣٢٨/١.

(٣٧) المقنع، للداني،٣٢٨/١.

(٣٨) المقنع للداني،٣٢٩/١.

(٣٩)ينظر: تحقيق المقنع للداني، نورة الحميد، ص ٨٤.

(٤٠)ينظر ترجمته في أنباء الرواة، للقفطي١٦٠/٤.

(٤١) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٠١/١٥، معرفة القراء، الذهبي ص ٣١٢.

(٤٢)ينظر: غاية النهاية، لابن الجزري ٢٠/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٤٦/٧.

(٤٣)ينظر: غاية النهاية، لابن الجزري ٢٠/٢، سير أعلام النبلاء، الذهبي ٤٠٢/١٥.

(٤٤) ينظر: معرفة القراء، الذهبي ص ٢٩٨، الذيل والتكملة، المراكشي،٥٢٨/٤.

(٤٥)ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، ٢٠/٢

(٤٦) ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري،٢٣/٢.

(٤٧) نفح الطيب، للمقري، ٢٤/٢.

(٤٨) غاية النهاية، ٢٠/٢-٢١.

(٤٩)ينظر: غاية النهاية، لابن الجزري ٢٢/٢.

(٥٠) ينظر: الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر عبد الغني المشهور باللبيب، ص،٩٥.

(٥١)المقنع الفقرة ٧، ٣٣٤/١.

(٥٢)المقنع الفقرة ٦٧، ٣٨٦/١.

(٥٣) ينظر: المقنع، ٣٨٦/١.

(٥٤)مختصر التبيين، ١٢٥٢/٥.

(٥٥)المقنع الفقرة ٦٨، ١/، ٣٨٧، وانظر معجم الرسم العثماني، لبشير الحميري، ٢٨٠٧/٦.

(٥٦) المقنع فقرة ١١١، ٤٥١/١.

(٥٧) العقيلة، البيت: ١١٥ و١١٦.

(٥٨)ينظر: المقنع، ص٣٨٧، وانظر: معجم الرسم، لبشير الحميري،٢٨٠٧/٦.

(٥٩)ينظر: المرجع السابق، ٧٩/١، وانظر: مختصر التبيين، ٣١٦/٢-٣١٩.

(٦٠) المقنع فقرة ١١١، ٤٥١/١.

(٦١)يعني: له نفس الحكم في كل القرآن أينما تكرر.

(٦٢) المقنع الفقرة ١٢٢، ٤٦٠/١.

(٦٣)العقيلة، البيت: ١٢٩

(٦٤) العقيلة، البيت: ١٧٥

(٦٥) ينظر: معجم الرسم العثماني، لبشير الحميري، ٢٠٩٣/٤-٢٠٩٤.

(٦٦) ينظر: الوسيلة، للسخاوي، ٣٠٧.

(٦٧)المقنع فقرة ١٩٠، ٣٩/٢.

(٦٨) المقنع فقرة ١٩٠، ٣٩/٢.

(٦٩) المقنع فقرة ٥٩٥، ٣٤٠/٢.

(٧٠) ينظر: معجم الرسم العثماني، لبشير الحميري، ٦/ ٢٨٥٦.

(٧١) وردت في ثلاثة مواضع: النساء١١٩، والحج ١١، والزمر ١٥، ينظر: المقنع فقرة ٢٣٠، ٧٩/٢-٨٠.

(٧٢)ينظر: مختصر التبيين، ١٩٦/٢-٦٤٠.

(٧٣) المقنع فقرة ٢٩٧، ١٣٧/٢-١٣٨.

(٧٤) مختصر التبيين،٥٠/٢.

(٧٥)ذكرها الشيخ بشير الحميري من الكلمات المسكوت عنها، المقنع ٢٠٣/١.

(٧٦) المقنع فقرة ١٩٠/٣٣٧،٢.

(٧٧) المقنع ١٩٢/٢.

(٧٨)العقيلة، البيت: ٢٣٤.

(٧٩) وردت في سبع مواضع: البقرة: ١٦٤، وإبراهيم: ١٦، والنور: ٤٥، والسجدة:٨، ومُحَمَّد: ١٥، والمرسلات: ٢٠، والطارق:٦.

(٨٠) المقنع الفقرة ٣٤٥، ٢/ ٢٠٣-٢٠٤.

(٨١) العقيلة البيت:٢٤٢.

(٨٢) وردت بالفصل في ١١ موضعًا: النساء:٧٣، والأنعام: ١٣١، والأعراف:٩٢، ويونس: ١٢و٢٤و ٤٥، وهود:٦٨ و٩٥، ولقمان:٧، والجاثية:٨، والبلد: ٧.

(٨٣) المقنع، ٢٠٩/٢.

(٨٤) العقيلة البيت: ٢٤٦.

(٨٥) وردت في ثلاثة مواضع: الأعراف ٧٣، وهود ٦٤، والشمس ١٣.

(٨٦) المقنع الفقرة ٤٠٠، ٢/٢٤٦-٢٤٧.

(٨٧) المقنع فقرة ٤٢٥، ٢/٢٦٠.

(٨٨)المقنع فقرة ٤٥٤، ٢/ ٢٦٩-٢٧٠.

(٨٩) العقيلة البيت: ٤٩

(٩٠)المقنع فقرة ٥٩٢، ٢/٣٣٨..

(٩١)ينظر: النشر، لابن الجزري، ٢/٣٩٣.

المصادر والمراجع:

١- الأعلام. المؤلف: خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م التبيان في شرح مورد الظمآن، عبد الله بن عمر الصنهاجي ابن آجطا، رسالة تحقيق علمية، عام ١٤٢٢هـ.

٢- إنباه الرواة على أنباه النحاة المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) المحقق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

٣- تذكرة الحفاظ. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٤- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد. المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن عمر بن ابرهيم الجعبري (المتوفى: ٧٣٢هـ)، تحقيق: مُحَمَّد إلياس مُحَمَّد أنور، الطبعة الأولى ١٤٣٨هـ ٢٠١٧م، الناشر: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة.

٥- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة. أبو بكر عبدالغني المشتهر باللبيب، تحقيق عبدالعلي زعبول، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ ، الناشر: إدارة الشؤون الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية.

٦- الروض المعطار في خبر الأقطار. المؤلف: أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِمِيرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م عدد الأجزاء: ١

٧- سير أعلام النبلاء. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٨- صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار. المؤلف: أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِمِيرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) عنى بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيها: إ. لافي بروفنصال أستاذ تاريخ المغرب العربي بجامعة الجزائر، ومعهد الدراسات الاسلامية بجامعة باريس، ومدير فخري لمعهد الأبحاث المغربية العليا بالرباط الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٩- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس. المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ) عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني الناشر: مكتبة الخانجي الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .

١٠-عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصحف. المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو مُحَمَّد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، تحقيق أيمن سويد، الطبعة الأولى١٤٢٢هـ-٢٠٠١م ، الناشر: دار نور المكتبات، جدة.

١١-غاية النهاية في طبقات القراء. المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

١٢-المحكم في نقط المصاحف المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) المحقق: د. عزة حسن الناشر: دار الفكر - دمشق الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ.

١٣-مختصر التبيين لهجاء التنزيل. المؤلف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (المتوفى: ٤٩٦هـ) الناشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

١٤-معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

١٥-معجم البلدان. المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

١٦-معجم الرسم العثماني. المؤلف: بشير حسن الحميري، الطبعة الأولى١٤٣٦هـ-٢٠١٥م، الناشر: مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض.

١٧-معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

١٨-المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تحقيق بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى عام ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٩-المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تحقيق نورة بنت حسن الحميد، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ، الناشر: دار التدمرية، الرياض.

٢٠-المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تحقيق مُحَمَّد أحمد دهمان، (د.ط)، (دمشق، جامعة دمشق،١٣٥٩هـ)

٢١-المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تحقيق مُحَمَّد الصادق قحماوي، (د.ط)، (القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، د.ت).

٢٢-الميسر في علم رسم المصحف وضبطه. المؤلف: غانم قدوري الحمد، الطبعة الثانية، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م، الناشر: معهد

الشاطبي، جدة.
٢٣- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (المتوفى: ٥٦٠هـ) الناشر: عالم الكتب، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ عدد الأجزاء: ٢.
٢٤- النشر في القراءات العشر المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) المحقق : علي مُحَمَّد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) الناشر : المطبعة التجارية الكبرى.
٢٥- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب المؤلف: شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد المقري التلمساني (المتوفى: ١٠٤١هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر- بيروت - لبنان ص. ب ١٠ الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٢ - الطبعة: ١، ١٩٩٧ الجزء: ٣ - الطبعة: ١، ١٩٩٧ الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٩٧ الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٧ الجزء: ٦ الطبعة الأولى ١٩٦٨ طبعة جديدة ١٩٩٧ الجزء: ٧ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠.
٢٦- الوسيلة إلى كشف العقيلة. المؤلف: علي بن مُحَمَّد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق مُحَمَّد الطاهري، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض.